

تأثير منهج تعليمي بأسلوب التنافس المقارن لتعليم بعض الحركات الأرضية  
وتنمية الطلاقة الفكرية لأطفال الرياض

فاطمة حسن محمد

أ. د. لمياء حسن محمد

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

وضعت الباحثتان منهجاً يحتوي على قصص حركية فمن خلال رواية القصص يطلب من الأطفال التفكير بعناوين أو الأسماء التي تتناسب مع القصة المرورية وبذلك تنمي الطلاقة الفكرية لديهم .

هدف البحث الى:

- 1- التعرف على تأثير تدريس المنهج بأسلوب التنافس المقارن على مستوى أداء الحركات الأرضية لأطفال الرياض.
- 2- التعرف على تأثير تدريس المنهج بأسلوب التنافس المقارن على تنمية الطلاقة الفكرية لأطفال الرياض.

اهم الاستنتاجات

- 1- حقق البرنامج تطوراً في الحركات الأرضية عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.
- 2- ان اسلوب ( التنافس المقارن ) اسلوب فعال في تحسين مستوى الأداء المهاري للحركات قيد البحث وينسب مختلفة

اهم التوصيات:

- 1- حث الهيئة التدريسية على تصميم مناهج تعليمية تراعي فيها أساليب التنافس للمتعلمين ضرورة المام معلمة الروضة بأساليب التنافس التي يمتلكها المتعلمون لما لها من اهمية في تحقيق

The effect of competition in a manner curriculum to teach comparative some ground movements

Fluency and intellectual development of children Riyadh

A Dr. Lamia Fatma Hassan Mohammed Hassan Mohammed

Faculty of Physical Education

Albasrah university

The researchers developed a curriculum that contains stories on the kinetics Through storytelling ask the children to think of names or addresses that are commensurate with the story irrigated and thus develop their intellectual fluency.

Find goal to:

1. Identify the effect of teaching the curriculum in a manner comparable to compete on the performance of ground movements for children Riyadh level.

2. to identify the effect of teaching the curriculum in a manner comparable to compete on intellectual fluency for children Riyadh Development.

The most important conclusions

1. The program has developed in the earth's movements when comparing pre and post tests.

2. The method (Comparative competition) Asalob effective in improving the performance skills of the movements under different level of rates

The most important recommendations:

1. Urged the faculty to design curricula taking into account the competition for learners methods

The need for familiarity kindergarten teacher in ways that compete owned by learners because of their importance in achieving

## ١ - التعريف بالبحث

### ١-١ المقدمة وأهمية البحث

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل الاخرى كما أنها مرحلة تربية متميزة ، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية و الخاصة بها ومن اهدافها احترام ذاتية الطفل عند ممارسته الألعاب اذ يفضل بعض الأطفال اللعب مع الزميل أو في مجاميع من أجل التنافس معهم للتغلب عليهم والفوز .

والحركات الأرضية من الألعاب المحببة للأطفال فأغلب الأطفال تشكل الدرجات نسبة كبيرة في ألعابهم العفوية هذا ماجعل تلك الحركات أحد أركان مفردات المنهج الدراسي لبرنامج التربية الحركية ولذا على المعلمين ان يتبعوا أساليب للتدريس تعمل على استثارة المتعلمين ليكتشفون الأداء الفني الصحيح ويتعلمون أوضاع الحركات خصوصاً أن تلك الحركات مترابطة فقد يكون الوضع الختامي للحركة الأولى وضعاً ابتدائياً للحركة التالية ويعتمد تعلم الأطفال للحركات الأرضية على الأسلوب الذي سنتبعه المعلمة في توصيل المعلومات الى الأطفال فعليها الابتعاد عن الاكتفاء بعرض النموذج للحركة وشرحة بل التأكيد في التطبيق على استخدام أسلوب التنافس المقارن من اجل التدريب وتصحيح الأخطاء من خلال التنافس .

حيث تعد المنافسة باعثاً مهماً وضرورياً خلال الدروس لأن الطفل بطبيعته يحقق أفضل نتيجة عند المنافسة«وفي ضوء هذا تكون المنافسة خير عون في أنماء وتطوير مهارات وقدرات الفرد» (١). وقد وضعت الباحثتان منهاجاً يحتوي على قصص حركية فمن خلال رواية القصص يطلب من الأطفال التفكير بعناوين أو الأسماء التي تتناسب مع القصة المرورية وبذلك تنمي الطلاقة الفكرية لديهم .

### ٢-١ مشكلة البحث

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته - ففيها تشتد قابليته للتأثر بالعوامل المختلفة التي تحيط به مما يبرز أهمية السنوات الاولى في تكوين شخصيته بصوره تترك أثرها طيلة حياته فترتيبه في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة - ورياض الأطفال من المؤسسات العلمية المهمة في المجتمع التي تساهم في تربية وتعليم الأطفال لمختلف العلوم والمعارف البسيطة التي تساعده عند دخوله الى المدرسة حتى يصبح انساناً منتجاً في المستقبل وتوفر له بيئة تربية غنية مشوقة - مثيرة لقدراته وتناسب نضجه وتترابط مع نموه الاجتماعي والجسمي .

وقد شعرت الباحثة بالمشكلة من خلال زيارة ومتابعة بعض رياض الأطفال وإطلاعها على المناهج عامة وحصص التربية الرياضية خاصة حيث وجدت نسبتها من الوقت في برنامج الدروس الأسبوعي وجدت انها تشكل نسبة ( ٢٠ % ) وكذلك درست محتويات

الوحدات التعليمية والمفردات التي يتضمنها برنامجهم ولم تكتف بهذا بل عملت مقابلات مع إدارات والمعلمات والمشرفين (وجهاز الإشراف والتوجيه) التابع لوزارة التربية وأطلعت على الدراسات السابقة فلم تجد من يؤكد وجود برامج تتخذ من الوحدات التعليمية منطلقاً لها ولأسباب سالف الذكر ظهرت مشكلة البحث وجاءت الفكرة لمحاولة حلها بوضع منهاج يحتوي على قصص حركية والعباب تنافسية في القسمين التحضيري والنهائي تهدف الى تعليم الحركات الأرضية وتنمية طلاقة التفكير في القسم الرئيسي ( ولأن التنافس يطغى على لعب الأطفال ونشاطهم سيتم تطبيق المنهج بأسلوب التنافس المقارن .

### ١-٣ أهداف البحث

٣- التعرف على تأثير تدريس المنهج بأسلوب التنافس المقارن على مستوى أداء الحركات الأرضية لأطفال الرياض.

٤- التعرف على تأثير تدريس المنهج بأسلوب التنافس المقارن على تنمية الطلاقة الفكرية لأطفال الرياض.

### ١-٤ فروض البحث

١- فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب التنافس المقارن في تعليم الحركات الأرضية ( الدرجة الأمامية ضمناً- الدرجة الأمامية فتحاً- الميزان الأمامي ) لأطفال الرياض.

٢- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي لأسلوب التنافس المقارن في تنمية الطلاقة الفكرية.

### ١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: أطفال روضة الرحمن الأهلية بعمر (٥-٦) سنوات.

١-٥-٢ المجال الزمني : من ١٧/٢/٢٠١٢ ولغاية ١٩/٥/٢٠١٣.

١-٥-٣ المجال المكاني :القاعة الرياضية والساحة التابعة لروضة الرحمن الأهلية .

### ١-٢ الدراسات النظرية

#### ١-٢-١ رياض الأطفال مفهومها ونشأتها:

ان منهاج رياض الأطفال المعاصرة أصبحت شاملة ومرنة ومتكاملة ومتربطة لجميع نشاطات وفعاليات الطفل في الروضة وخارجها من نشاطات جسمية وحركية وتجارب وتحديات عقلية إدراكية وممارسات حياتية اجتماعية الآنية والمستقبلية ولكي نحقق الأهداف التعليمية بصورة متكاملة ومتربطة ومتجانسة يجب أن نبحت عن أحسن الطرق حيث يؤكد ((دليل وحدة الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال))<sup>(١)</sup> أن التربية السليمة هي التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته المحيطة به فيمارس نشاطاته المتنوعة ويتعلم باستمرار خبرات حياته

<sup>١</sup> نجم الدين علي مردان وآخرون : تقويم منهاج رياض الاطفال من وجهة نظر المعلمات بحث منشور في مجلة البحوث العدد (٦) ١٩٨٩ ص ٦٦

الوظيفية المقصودة من خلال وحدات تعليمية مترابطة وهادفة بحيث تشكل هذه البيئة مرجعاً تستقل منه المعلمة مضمون التعليم وأساليبه وأهدافه.

و المبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التعلم عن طريق العمل .ويراعى في التخطيط ان يوجه الاهتمام بصورة رئيسية لتنمية الطفل من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية اعتماداً على أنشطة هادفة لتنمية استعداده للتعلم كما ان المناهج التعليمية في رياض الأطفال ينبغي ان تكون سلسلة من النشاطات السارة المتتابعة هدفها تنمية مجالات نمو الأطفال عن طريق الحركة واللعب من خلال تنوع الوسائل والأنشطة وبالمرونة في المتابعة والتنفيذ وذلك تلبية للحاجات المتعددة والمختلفة لهؤلاء الأطفال وتتسم بدرجة تشكل تحدياً للطفل إلى التعلم ويعزز نفسه بنفسه.

ويعرف منهج رياض الأطفال بأنه مجموعة من الأنشطة في صيغة وحدات تربوية تعتمد على المنهج المتداخل بحيث يتم دمج المواد التعليمية من خلال محور الاهتمام وتحدد اهدافه على أساس نواحي نمو الطفل المختلفة تشمل المفاهيم والقيم والمواقف والمهارات المراد إكسابها للطفل.<sup>(١)</sup>

نشأت رياض الأطفال نتيجة لجهود بعض المربين والفلاسفة والمفكرين والمعنيين بصحة وتربية الأطفال الصغار من أمثال كومينيوس وجان جاك روسو وبستالوتزي وروبرت أوين وأوبر لين وفروبل والأختين مارجریت وراشيل وديكرولي وماريا منتسوري وجون ديوي وغيرهم ولقد كان التشيكي كومينيوس من أوائل الفلاسفة وأكثرهم اهتماماً بالطفل ويعد كتابه (عالم الموضوعات الحسية المصورة) أول كتاب نشر للأطفال موضعاً بالصورة استخدام فيه طريقة عرض الأشياء بدلاً من الكلمات والرموز (إلا ان كومينيوس كان يفضل أن تتم تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية على أيدي الأمهات في البيوت بدلاً من مدرسة الروضة وبهذا تتبأ بظهور مايسمى بجماعة اللعب أما جان جاك روسو رائد المدرسة الطبيعية فكان يعتقد بأن وسيلة التربية هي النمو الحر الطليق لطبيعة الطفل وقواه وميوله الفطرية وتتلخص فلسفته

(( أن الطبيعة ترغب في أن يكون الاطفال اطفالاً قبل ان يكونوا رجالاً))<sup>(٢)</sup> ثم جاء ستالوتزي ليضع كثيراً من الأفكار التي عبر عنها روسو موضع التنفيذ في مدارس الأطفال التي انشأها في ستانز وبرجدورف وايفردون بسويسرا فقد طالب بستالوتزي إطلاق قوى الطفل الطبيعية والاهتمام بالتربية التربوية العقلية والخلقية والجسمية بغض النظر عن إمكانياتهم المادية واستعدادهم الفطري.<sup>(٣)</sup>

٢-١-٢ أسلوب التنافس المقارن: ويعد التنافس المقارن أسلوب من أساليب المنافسة والذي " يتفاعل فيه الطالبان مع المهارات الحركية من جهة ومع بعضهما البعض من جهة أخرى ومن ثم فهناك فائز"<sup>(٣)</sup>. كما انه أسلوب من أساليب المنافسة الذي يمكن الفرد من تقويم أدائه بالنسبة لأداء الزميل الذي يشاركه نفس العمل "

<sup>١</sup> - نجم الدين علي مردان وآخرون : مصدر سبق ذكره ص ٨٦ .

<sup>٢</sup> - عفاف عثمان :الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط ١ ٢٠٠٨ ص ٢٣٨.

<sup>٣</sup> - عفاف عثمان : مصدر سبق ذكره : ص ٢٣٩.

<sup>(٣)</sup> -فاضل محسن الازيرجاوي : اسس علم النفس التربوي الموصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ١٩٩١ .٧١.

لذا فالتعلم وفق أسلوب التنافس المقارن يتطلب تنظيم الطلاب على شكل أزواج اذ يتفاعل طالبان فيما بينهما تنافسياً لتحقيق أهداف محددة<sup>(٥)</sup>.

ويحدث هذا النوع من المنافسة في اغلب الفعاليات الرياضية ، اذ تتطلب في أثناء مواقف اللعب أحيانا المواجهة المباشرة مع الخصم . ويفضل في هذه الحالة أن يكون المتنافسان متكافئين ، وترى الباحثة بان أسلوب التنافس المقارن هو أسلوب يظهر من خلاله تمكن الفرد من التفوق على منافسه او خصمه ويغلب من هو الأكفأ والأحسن .

### ٢-١-٣ الحركات الأرضية

تسهم الحركات الأرضية من خلال تعلمها في تنمية السمات الإرادية والتي تعدّ أساساً مهماً في الإعداد النفسي وتنمي القدرة على استخدام أجزاء الجسم سواء على الأرض أو في الفراغ . وتساعد اللاعبين على أداء الحركات الأرضية والارتقاء بقدم واحدة أو الاثنتين معا أو بذراع واحدة أو الاثنتين معا . وتعد المدخل التعليمي لجمناستك الأجهزة وتحتوي على عدد كبير من المجموعات الفنية التي تتشابه مع المجموعات الفنية المتواجدة في أجهزة الجمباز الأخرى فهناك الدرجات والدورات الهوائية واللفات وغيرها التي تتواجد في كل من الحركات الأرضية ومختلف أجهزة الجمناستك .,الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية تحقيقاً لمبدأ أنتقال أثر التعلم. (٦)

### ٢-١-٣-١-٣-١ الدرجة الأمامية ضمناً (المتكورة): (٧)

يدور الجسم في الدرجة الامامية دورة حول محوره العرضي مع أستناد الظهر على الارض للعودة للوضع الابتدائي . وهي من الحركات السهلة التي لا تحتاج الى مجهود كبير في سرعة تعلمها والنواحي الفنية للاداء:

- ١- الجلوس على الاربع.
- ٢- ميل الجسم الى الامام وثني الرأس والرقبة الى الاسفل.
- ٣- ثني الذراعين مع أستمرار ثني الرأس إلى الصدر .
- ٤- دفع الارض بالقدمين ملامسة الأكتاف الأرض أولاً.
- ٥- ثني الركبتين الى الصدر مع مسكهما باليدين .
- ٦- الوصول الى وضع الجلوس على الأربع.

(٤)- بلال جاسم القيسي: تأثير استخدام اسلوبي التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة: كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ( ١٤ .

(٥)- نيراس يونس محمد: أثر استخدام أسلوب المنافسة الجماعية في مستوى أداء بعض المهارات الحركية والاتجاهات بكرة اليد: رسالة ماجستير كلية التربية الرياضية: جامعة الموصل ١٩٩٦ ص٣٥.

٦- عدلي حسين بيومي : المجموعات الفنية في الحركات الأرضية ط١: السعودية: ١٩٩٨: ص١٣.

٧- محمد عبد المنعم الشافعي: فن الحركات الارضية ط١: مطابع الاهرام التجارية القاهرة ١٩٧١ ص١٤٦.

أما الأخطاء الشائعة:

- ١- الدفع غير كافي من الرجلين.
- ٢- عدم ضم الرأس إلى الصدر.
- ٣- مد مفصل الركبتين في أثناء الحركة.
- ٤- لمس الرأس في أثناء الحركة. وتكون طريقة المساعدة ان يقف اللاعب أو اللاعبه ( المساعد او المساعدة ) بجوار اللاعب يضع يده البعيده على أحد ساقي اللاعب ويده القريبة بين عظمي اللوحين لمساعدة اللاعب للاحتفاظ بتكور الجسم حتى نهاية الدرجة.

## ٢-١-٣-٢ الدرجة الأمامية فتحاً<sup>(١)</sup>

والنواحي الفنية للأداء:

وقوف فتحاً. الذراعان أماماً، وضع اليدين على الأرض على مستوى الرجلين، ثني الذراعين و الرأس إلى الصدر، ميل الجسم إلى الأمام، ملامسة الأرض بالجزء العلوي من الظهر، و عند وصول الحوض إلى الأرض تستمر اليدين في الدرجة الأمامية إلى أن تصل مرة أخرى خلف الرجلين، ملامسة الكعبين للأرض مع دفع الذراعين للأمام للوصول إلى الوضع الابتدائي.ومن الأخطاء الشائعة :

- ١- عدم فتح الرجلين بدرجة كافية.
  - ٢- ثني الركبتين أثناء مرحلة الدوران.
  - ٣- عدم الحفاظ على ثني الجسم أثناء الدوران.
- ١- وضع اليد على الأرض بعيدة عن الرجلين في بداية الدرجة و تتم المساعدة من الجانب بوضع اليد الداخلية على كتف اللاعب، و اليد الخارجية على الظهر لمساعدة اللاعب لإنهاء الدرجة.
- ٢-١-٣-٣ الميزان الامامي<sup>٢</sup> يعدّ وقوف الميزان الامامي من أسهل الموازين الموجودة في الجمناستك ولا يخلو أي تمرين أرضي منه ويكون الجسم في هذه الحركة متزاناً على رجل واحدة ويحتاج الميزان الامامي الى عضلات مشدودة وتوافق عضلي عصبي لصغر قاعدة الارتكاز (القدم).
- النواحي الفنية للأداء :

- ١- من وضع الوقوف يرفع اللاعب الذراعين أماماً - مائلاً عالياً .
- ٢- يبدأ اللاعب أو اللاعبه بميل الجذع للأمام وعضلات جسمه مشدودة يأخذ الرأس وضعاً خلفياً ويرفع رجله اليمنى أو اليسرى بحركة مستمرة الى الخلف عالياً
- ٣- مع ميل الجذع للأمام تتحرك الذراعان للجانب وتكون ممدودتين والاصابع متلاصقة حتى يصل الجسم الى الوضع الافقي ويظهر تقوساً . ويفضل أن يوجه مشط قدم الارتكاز الى الامام للمساعدة في الثبات

<sup>١</sup> - معيوف ذنون حنتوش عامر محمد سعودي : مصدر سبق ذكره مديرية دار الكتب للطباعة والنشر: الموصل : ١٩٨٨ : ص ١٧٦.

<sup>٢</sup> - صائب عطية عبدالسلام عبد الرزاق: الأسس العلمية والتعليمية للحركات الجمناستيكية: مطبعة بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٩٧ :

وتكون ركبة قدم الارتكاز ممدودة وغير مثنية بأستقامة واحدة وعمل ميزان بحيث يكون الرأس والجذع والذراعان بمستوى واحد .

ومن أخطاء الشائعة:

١- ثني ركبة رجل الارتكاز.

٢- رفع الجذع للامام.

٣- رفع لرأس أعلى من الذراعين.

٤- ثني مفصل فخذ الرجل المرفوعة.

٢-١-٥ الطلاقة وانواعها: **Fluency** (١)

قبل الدخول في الطلاقة لأبد ان نتعرف على القدرات الابداعية لأن الطلاقة الفكرية أحدى هذه القدرات وان تتوع القدرات الابداعية يتوقف على نوعية المعلومات التي يتصرف بها الانسان ويتعامل معها ويؤثر فيه الوسط الذي يتعامل مع والوسائل والوسطاء الذين يتعامل معهم . فمنهم من يعالج الخطوط او الالوان او الكلمات كما هو الحال في الفن والادب اما في النشاط الرياضي فتظهر حاجة الى حركات ومهارات جديدة من اجل الفوز وأظهار التفوق (( كما ان التنافس في بعض الالعاب اصبح متساويا مما جعل العلماء يسعون الى تنمية القدرات الابداعية لاطهار حركات جديدة تؤهل الرياضي للفوز. (٢)

و في المجال الرياضي زاد في الفترة الاخيرة اهتمام العلماء بتطور الابداع الحركي الفردي والجماعي في مجال التربية الرياضية وظهرت ثمرة هذا الاهتمام بالانجازات الرياضية التي حققها أبطالنا في البطولات العالمية من ابداعا في أداء المهارات الفردية والجماعية في مختلف الألعاب الرياضية.

و سنذكر تعريفين للقدرات الإبداعية الأولى لفائزة محمد سعيد حيث عرفته ((بأنه القابلية على أظهار تنوع استثنائي وفريد في الاستجابات الحركية للحوافز) والتقويم الموضوعي للإبداع الحركي مهم جدا وذلك لاستمرار وجود الصعوبات في هذا المجال (( (٣). عرفت لمياء الديوان القدرات الإبداعية (( بأنها قدرة التلميذ على التخلص من السياق العادي للتفكير وظهور أنتاج جديد يتخلص من القوالب الموضوعية وينقل العلاقات القديمة الى علاقات جديدة أو توليد علاقات جديدة)) (٤) .

١١ رواء عبد الامير عباس: تأثر تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوب العصف الذهني والأمرى على تنمية بعض القدرات الابداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الأبتدائي: رسالة ماجستير : ٢٠٠٩ ص٥٢.

٢ لمياء حسن الديوان: مصدر سبق ذكره ص٣٢-٣٣.

٣ أميرة عبد الواحد العاني : الجمناستك الأيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الابداعي رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد) ١٩٨٦ ص١٧.

٤ - لمياء حسن الديوان: مصدر سبق ذكره: ص٣١.



ولقد أشارت كثيرٌ من الدراسات الى ان اغلب المكونات الأساسية للإبداع هي (الطلاقة Fluency): (المرونة Flexibility): (الأصالة Originality) (ومن هذا التحديد ستتناول الباحثة هذه القدرات كمكونات أساسية للقدرات الإبداعية .

وعرف جيلفورد Guilford الطلاقة بأنها صدور الأفكار بسهولة. أما تورانس Torrance ان التلاميذ ذوي الطلاقة يأتون بكثير من الأفكار بالرغم من أنهم ليس أكثر التلاميذ كلاماً وربما لا تكون بعض افكارهم من النوع الجيد وعرفها احمد عزت راجح هي قدرة الفرد على إنتاج عدد كبير من الافكار والالفاظ والمعلومات والصور الذهنية في سهولة ويسر وعرفتها ناهد رمزي بانها القدرة على إنتاج عدد كبير من الافكار ذات الدلالة وتعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها وهي تمثل الجانب الكمي للإبداع .

أما التعريف الاجرائي للباحثة فعرفت الطلاقة بأنها قدرة طفل الرياض على إنتاج أكبر عدد من الأفكار لأداء استجابات تحتوي على حركات أساسية وأرضية ملائمة لأهداف ومحتويات التربية الحركية في وقت محدد.

#### ٢-١-٤ أنواع الطلاقة: - (١)

أ- الطلاقة اللفظية (Verbal fluency): وهي القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الألفاظ أو المعاني الصحيحة مثلاً أكتب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف م وتنتهي بحرف م.

ب- الطلاقة التعبيرية (Expression fluency): وهي القدرة على التفكير السريع في الكلمات المتصلة والملائمة لموقف معين، وصياغة الأفكار بشكل سليم والمقصود بذلك التعبير عن افكار معينة ..بجمل مختلفة لها نفس المعنى أو قول جملة مكونة من عدة كلمات تبدأ بحرف معين.

ج- الطلاقة الفكرية (Ideational fluency) (٢): وهي القدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار في وقت محدد بغض النظر عن نوع ومستوى هذه الأفكار، ونعني بها القدرة على تسمية بعض الأشياء التي تنتمي إلى صنف معين.

د- طلاقة التداعي : وهي القدرة على أنتاج عدد كبير من الألفاظ المنتظمة بمعنى الموضوع مثلاً كتابة كلمات شبيهه بالمعنى لكلمة محددة مثل جريدة...صحيفة...الخ.

هـ - طلاقة الأشكال :وهي القدرة على الرسم السري لعدد من الأمثلة والتفصيلات أو التعديلات في الاستجابة لمثير وصفي أو بصري.

<sup>١</sup> لمياء حسن الديوان مصدر سبق ذكره أطروحة دكتوراه ص ٢٣.

<sup>٢</sup> لمياء حسن الديوان : مصدر سبق ذكره : اطروحة دكتوراه : ص ٢٣

### ٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي لملامته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من أطفال روضة الرحمن الأهلية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) بأعمار (٥-٦) سنوات وتم اختيار (١٢ طفل) من المجموع الكلي البالغ (٢٢ طفل) وبلغت نسبتهم المئوية (٥٤%).

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

٣-٣-١ تحديد الحركات الأرضية والاختبارات المناسبة لها:

تم عرض مجموعة من الحركات الأرضية على مجموعة من الخبراء وتم اختيار الحركات التالية ( الدرجة الأمامية ضمّاً- الدرجة الأمامية فتحاً- الميزان الأمامي).

٣-٤ التجارب الاستطلاعية: التجربة الاستطلاعية هي استطلاع الظروف المحيطة في الظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها<sup>(١)</sup>. وتعد كذلك ((دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وادواته<sup>(٢)</sup>). والتعرف على بعض السلبيات والمعوقات التي قد تواجه الباحثة أثناء قيامها في التجربة الرئيسية.

٣-٤-١ التجربة الاستطلاعية الأولى : تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى لتطبيق وحدة تعليمية من البرنامج عرضها: تحديد الفترة الزمنية التي يستغرقها كل اختبار ومدى ملائمة الحركات لعمر أطفال الروضة. ٣-٤-٢ التجربة الاستطلاعية الثانية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبار الطلاقة الفكرية للأطفال لمعرفة فهم الأطفال للاستجابات المناسبة والمقبولة للقصة والمدة الزمنية.

٣-٤-٣ قياس مستوى أداء الحركات الأرضية : تم تحكيم الحركات الأرضية ( الدرجة الأمامية ضمّاً- الدرجة الأمامية فتحاً- الميزان الأمامي ) من قبل ثلاث محكمين\* وكانت الدرجة الكلية لكل حركة (١٠ درجات) تجمع درجات المحكمين الثلاث ونستخرج وسطها الحسابي.

٣-٥ موضوعية الاختبارات وصدقها وثباتها : أن الاختبارات التي استخدمتها الباحثة تمتعت بصدق وثبات وموضوعية عالية كما انها أجريت ٣-٦ الاختبارات والأجهزة والأدوات المستخدمة .:

١- اختبار الطلاقة الفكرية<sup>(٣)</sup> ملحق (٢).

٢- ساعة توقيت.

٣- كرات مطاطية عدد (١٢).

٤- بساط عدد (٢٠)

<sup>١</sup> نوري الشوك؛ محاضرات ملقاة على طلبة الدراسات العليا (الماجستير) للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣).

<sup>٢</sup> مجمع اللغة العربية؛ معجم علم النفس والتربية. ج١: (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، ١٩٨٤) ص٧٩.

<sup>٣</sup> لمياء حسن الديوان : أثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٩ . ص١١٨.

٥- سلال عدد (٦)

٦- صور كارتونية عدد (١٢).

٣-٧ الإجراءات الميدانية:

٣-٧-١ الاختبارات القبليّة :

تم تنفيذ الاختبارات القبليّة باستخدام اختبارات الحركات الأرضية لمدة يوم واحد يوم الاثنين ١٨ /٢/ ٢٠١٣ وتم تنفيذ اختبار الطلاقة الفكرية يوم الثلاثاء ١٩/٢/٢٠١٣/ وقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان / وكانت طريقة تنفيذ وحدات البرنامج البالغة (٢٠ وحدة) لمدة (١٠ أسابيع) بواقع وحدتين بالأسبوع زمن الوحدة التعليمية (٣٠).

٣-٧-٢ البرنامج التعليمي

تم وضع برنامج خاص بالألعاب الحركية ملحق (١) يهدف الى تعليم و تطوير الحركات الأرضية لدى الأطفال في رياض الأطفال بعمر (٥-٦ سنوات) وقد تضمن الدرس ( القصة الحركية والألعاب الصغيرة) وطبق البرنامج على أفراد العينة بواقع وحدتين تعليمية أسبوعياً زمن الوحدة التعليمية (٣٠ دقيقة) وتم البدء بتطبيق البرنامج يوم الأربعاء بتاريخ ١٧/٢/٢٠١٣

٣-٧-٣ الاختبارات البعديّة:

وتم تنفيذ الاختبارات البعديّة بعد انتهاء تطبيق البرنامج التعليمي بتاريخ ٥/٥/٢٠١٣ وتم فيه اختبار الحركات الأرضية والطلاقة الفكرية.

٣-٩ الوسائل الأحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الأحصائية SPSS .

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ عرض ومناقشة نتائج اختبارات الحركات الأرضية وطلاقة التفكير القبليّة والبعديّة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (٤) وجد ان هناك فروق في الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة التنافس المقارن في البحث في اختبار الحركات الأرضية ( الدرجة الأمامية ضمّاً - الدرجة الأمامية فتحاً- الميزان الأمامي ) ففي الأخبار القبلي بلغت الأوساط الحسابية على التوالي (٢,٨٠ - ٤,٦٦ - ٤,١٣) والانحرافات المعيارية (٠,٨٩ - ٠,٤١ - ٠,٩٩) أما الأوساط الحسابية للاختبار البعدي فكانت (٨,٢٦ - ٨,٤٠ - ٨,٤٠) والانحرافات المعيارية كانت (٠,٧٠ - ٠,٦٣ - ٠,٦٣) وقد بلغت فروق الأوساط بين الاختبارين القبلي والبعدي (٣,٦٦ - ٢,٢٠ - ٣,٠٦) تحت خطأ معياري (٠,٩١ - ٠,٣٤ - ٠,٣٣) ومن اجل التعرف على معنوية الفروق بين الاختبارين تم معالجة النتائج باختبار (T) حيث تبين ان القيمة المحتسبة بلغت (٢٣,٢٧ - ١٠,٨٣ - ١٢,٩١) وهي اكبر من القيمة

الجدولية البالغة (٢,٦٢) تحت مستوى خطأ (٠,٠١) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

(٤)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوساط الحسابية للفروق وقيم الخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي لمجموعة التتافس المقارن في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		الأوساط الحسابية	الخطأ المعياري	قيم (T) * المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الأوساط	الانحراف	الأوساط	الانحراف				
٦	الدرجة الأمامية	٣,٨٠	٠,٤١	٨,٢٦	٠,٧٠	٤,٤٦	٠,١٩	٢٣,٢٧	معنوي
٧	الدرجة الأمامية	٤,٦٦	٠,٨٩	٨,٤٠	٠,٦٣	٣,٧٣	٠,٣٤	١٠,٨٣	معنوي
٨	الميزان الأمامي	٤,١٣	٠,٩٩	٨,٤٠	٠,٦٣	٤,٢٦	٠,٣٣	١٢,٩١	معنوي
٩	الطلاقة الفكرية	١,٦٠	٠,٥٠	٤,٨٠	٠,٥٦	٣,٢٠	٠,٢٢	١٤,٣٧	معنوي

\* قيمة (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (١٤) ٢,٦٢٤

وقد أظهرت النتائج هناك فروق في الاختبارات القبلية والبعدي للطلاقة الفكرية ففي الاختبار القبلي بلغ الوسط الحسابي (١,٦٠) والانحراف المعياري (٠,٥٠) أما الوسط الحسابي للاختبار البعدي قد بلغ (٤,٨٠) والانحراف المعياري فكان (٠,٥٦) وقد بلغ فرق الأوساط بين الاختبارين القبلي والبعدي (٣,٢٠) تحت خطأ معياري (٠,٢٢) ومن أجل التعرف على معنوية الفروق بين الاختبارين تم معالجة النتائج باختبار (T) حيث تبين ان القيمة المحسوبة بلغت (١٤,٣٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٦٢) تحت مستوى خطأ (٠,٠١) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

#### ٤-٢ مناقشة النتائج البعدية الأختبار الحركات الأرضية والطلاقة الفكرية:

تعزو الباحثة سبب حصول تطورفي الاختبارات البعدية في الحركات الأرضية ( الدرجة الأمامية ضمناً- الدرجة الأمامية فتحاً-الميزان الأمامي ) أن هذا النوع من التتافس الذي يتم بين اثنان من المتعلمين قد خلق دافعاً كبيراً للأداء لأن وجود المنافس جعل الطفل يكون جاداً في التغلب على الصعوبات التي تواجهه اثناء اداء (الدرجة الامامية ضمناً- الدرجة الأمامية فتحاً-الميزان الأمامي) فيعمل لى تصحيح اخطائه ليتفوق على زميله لأن الطفل بطبيعته تكون لديه رغبة في تحقيق الفوز عندما يكون النشاط على شكل منافسه (اي من الافضل في الاداء ) وهذا ماجعل كل طفل يحاول التغلب على المعوقات التي تواجهه اداءه كي يحقق مكانه بتفوقه على الزميل اذ يذكر اذ يذكر (موراي ) " ان الحاجة الى الانجاز اذا كانت قوية فان الفرد يسعى الى القيام باعمال صعبة وشاقة حتى يظهر قدرته في تناوله للأعمال وتنظيم الافكار المرتبطة بها وبالتالي ينجز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية قدر الإمكان.(١)

١- أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن ٢٠٠٣ ص٢١٥.

أن الاستمرار في تعلم الحركات الأرضية بهذا الأسلوب جعل الطفل يجرب أسلوباً جديداً وهو مؤمن بأن الزميل الذي أمامه بالرغم من كونه خصم ومنافس إلا أنه يتوجب عليه أن يتعلم منه ويصحح له الأخطاء كي يصلان معاً إلى الأداء الأفضل وعندما يكون الواجب مقارنة أيهما سيتنافس ليبدل أقصى جهد وأفضل أداء. أما كون التنافس المقارن أفضل في النتائج البعدية في الطلاقة الفكرية فنعرزوها على أن ما احتواه البرنامج من قصص والالعاب أسهمت في تنمية الطلاقة من خلال مساهمتها بتزويد الأطفال بمعلومات مبنية على أساس التنافس بين طفلين جعلت كلاهما ينتفعان من المعلومات والافكار التي ترد في أذهان كلا منهما لحل الواجبات المطلوبة في القصة وأبعدت الملل الذي قد يحدث عند الأداء ومنحتهم فرصة للاستكشاف للوصول إلى أنسب طرق للأداء الحركي بما يتناسب مع قدراتهم الحركية وإمكانياتهم واستعداداتهم الفردية.

## ٥-الاستنتاجات والتوصيات

### ١-٥ الاستنتاجات

- ٣- حقق البرنامج تطوراً في الحركات الأرضية عند المقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي.
- ٤- ان اسلوب ( التنافس المقارن ) اسلوب فعال في تحسين مستوى الأداء المهاري للحركات قيد البحث وينسب مختلفة
- ٥- ان اختبار الطلاقة المستخدم قادر على تنمية الطلاقة الفكرية لأطفال الرياض .

### ٢-٥ التوصيات

- ٢- حث الهيئة التدريسية على تصميم مناهج تعليمية تراعي فيها أساليب التنافس للمتعلمين
- ٣- ضرورة الامام معلمة الروضة بأساليب التنافس التي يمتلكها المتعلمون لما لها من اهمية في تحقيق نتائج افضل.
- ٤- اهتمام العاملين في رياض الاطفال بوضع مناهج للتربية الرياضية تتناول القدرات الإبداعية أخرى (المرونة- الأصالة ). لما لها من اثر واضح في تطوير قدرات الأطفال مستقبلاً.

## المصادر

- أديب محمد الخالدي : سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ٢٠٠٣.
- رواء عبد الامير عباس: تأثر تدريس العاب صغيرة مقترحة بأسلوبي العصف الذهني والأمري على تنمية بعض القدرات الإبداعية الحركية لتلميذات الصف الثاني الابتدائي: رسالة ماجستير : ٢٠٠٩.
- شبكة المعلومات الدولية : موقع الإداري ، الإبداع في العملية التربوية وسائله ونتائجه <http://aladari.tripod.com>
- صائب عطية عبدالسلام عبد الرزاق الأسس العلمية والتعليمية للحركات الجمناستسكية مطبعة بغداد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١٩٩٧.

- عادل عبد البصير وفوزي يعقوب : النظريات والاسس العلمية في تدريب الجميز : دار الكتاب الحديث : القاهرة: ١٩٨٥ ص ١٨٧
- عدلي حسين بيومي : المجموعات الفنية في الحركات الأرضية ط١ السعودية ١٩٩٨
- عفاف عثمان الاتجاهات الحديثة في التربية الحركية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ط١ ٢٠٠٨.
- لمياء حسن الديوان : أثر استخدام أسلوبين تدريسيين لتنمية القدرات الإبداعية العامة والحركية في درس التربية الرياضية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي . أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٩ .
- محمد عبد المنعم الشافعي : فن الحركات الأرضية ط١: مطابع الأهرام التجارية القاهرة ١٩٧١ .
- معيوف دنون حنتوش عامر محمد سعودي : المدخل في الحركات الأساس لجميز الرجال مديرية دار الكتب للطباعة والنشر الموصل ١٩٨٨ .
- مجمع اللغة العربية؛ معجم علم النفس والتربية. ج١: (القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٩٨٤) .
- john. . and William , standards for educational and psychological and tests and manuals . Washington, American psychological association, Inc, 1966 P.19.

## ملحق (٢)

### أختبار الطلاقة الفكرية

- اسم التلميذ : تاريخ الميلاد:
- السنة الدراسية: تاريخ الاختبار:
- تعليمات عامة :

لقد سمعت من المعلمة أنكم تلاميذ مجدون، وبعد قليل سأوجه لكم بعض الأسئلة السهلة لكي اعرف قدراتكم الإبداعية وأنا متأكدة انكم ستجاوبون عنها

Plot lites أولاً : عناوين القصص

هدف الاختبار: يقيس هذا الاختبار قدرة الطلاقة الفكرية.\*

\* تفاصيل الاختبار: يتكون من ثلاث اجزاء لكل جزء قصة قصيرة ، ويطلب من المختبر أن يسرد بقدر ما يستطيع اكبر قدر من العناوانات التي تصلح للقصة على ان يقدر الفاحص المدة التي يصل بها المفحوص الى مرحلة نفاذ مالمديه من استجابات لها علاقة بأحداث القصة

التقييم: يمنح درجة عن كل عنوان مقبول .\*

الأدوات المستخدمة : قلم وورقة لتسجيل أستجابة الاطفال (١-٢-٣) .

التعليمات : \*

- كل مختبر يؤدي لوحده الاختبار ولا يتصل ببقية الأطفال الغير مختبرين.

- يشرح الفاحص القصة بقوله ( طبعاً أنتم تحبون القصص ) سأحكي لكم قصة وأريد أن تسمعوني جيداً .  
وهذه القصة مثال ) .

مثال : قصة الثعلب والغراب

منذ زمان كان هناك ثعلب ماهر واقف تحت شجرة كبيرة ، وكان هناك غراب اسود واقف فوق شجرة ( يتم توضيح كلمة غراب أن لم يفهمها الطف ) وكان في فم الغراب قطعة جبن كبيرة ، حين رأى الثعلب الجبنه أراد أن يأكلها وفكر كيف يخدع الغراب فقال له : ياغراب سمعت أن صوتك جميل وحلو وأريد أن أسمع أغنياتك الجميلة ، فصدق الغراب كلامه وبدأ يغني ولما فتح فمه لكي يغني سقطت الجبنه على الأرض فأخذها الثعلب الماهر واكلها وضحك على الغراب . بعد انتهاء القصة يقول الباحث :

الآن لو أردنا ان نطلق اسم على هذه القصة ماذا نسميها ؟ وينتظر قليلاً ليرى رد فعل الطفل فان أعطى اسماً ملائماً او أكثر يشجعه على ذلك ثم يضيف الباحث العناوين التي يقترحها هو فيقول ممكن ان نسميها :

١- الثعلب الماهر ٢-الثعلب والغراب ٣- الغراب الغبي ٤- الحذر واجب

٥- الثعلب يحب الجبنه ٦- الثعلب المخادع .... الخ .

### القصة الأولى

ذات صباح جميل خرجت الفأرة لتلعب خارج بيتها في الغابة واذا بها قد مرت أمام الأسد (ملك الغابة) وأزعجته من نومه فصاح بها غاضباً واراد ان يقتلها ولكنها توسلت اليه ان يطلق سراحها لعله يحتاجها يوماً ما.....

ف فعل الأسد ذلك وبعد أيام عديدة سمعت الفأرة أحداً يستغيث ويطلب المساعدة ( النجده - النجده) واذا بها قد رأت الأسد واقعاً في شباك الصياد ( فقامت الفأرة بتمزيق الشبكة بأسنانها واخرجت الاسد من شبكة الصياد وأصبحوا أصدقاء.

### القصة الثانية

كان هناك دجاجة حمراء تخرج كل يوم للتسوق وفي احد الأيام أختبئ لها الثعلب الماهر خلف الشجرة وبعد ان خرجت من البيت هجم عليها ووضعها في الكيس وأغلقه وقبل ان يصل الثعلب الى البيت شعر بالتعب فجلس ليرتاح تحت ظل الشجرة فأستطاعت الدجاجة ان تخرج من الكيس وملائة بالحجارة وبعد ان رجع الثعلب الى البيت وضع القدر المملوء بالماء عل النار لكي يطهو الدجاجة فأفرغ الكيس في القدر فجاء الماء المغلي على الثعلب واحرقه.

### القصة الثالثة

كان هناك فتاة صغيرة وجميله أسمها (ليلي) وفي يوم من الأيام بعد عودتها من المدرسة طلبت منها والدتها ان تأخذ الكعك الى بيت جدتها واوصتها بأن تذهب من الطريق العام لكن ليلي لم تسمع كلام والدتها وذهبت من طريق الغابة فأراها الذئب وسبقها الى بيت جدتها وعندما طرقت ليلي الباب وفتحتهُ وجدت الذئب نائماً في سرير الجده فهجم عليها لكن الحطاب كان قريباً من بيت الجده فأنقذ ليلي وجدتها.

### ملحق (٣)

(استمارة استطلاع الرأي لاختيار الحركات الارضية)

تحية طيبة .....

بين أيديكم مجموعة من الحركات الأرضية ونظراً لما تتمتعون به من الخبرة والمكانة العلمية أرجو تفضلكم بأختيارالحركات في رسالتي الموسومة ( تأثير منهاج للتربية الحركية بأسلوب التنافس في تعليم بعض الحركات الأرضية وتنمية طلاقة التفكير لأطفال الرياض). وفي أدناه مجموعة الحركات الأرضية.

ت	الحركات الأرضية	أتفق	لأأتفق
١	الدرجة الأمامية ضمناً		
٢	الدرجة الأمامية فتحاً		
٣	الميزان الأمامي		
٤	الميزان الخلفي		
٥	الميزان الجانبي		
٦	الغطس		
٧	الوقوف على اليدين		
٨	الوقوف على الرأس		

تقبلوا مني فائق الشكر التقدير .....